الرصاص وهبت بهم ريح الخوف فخرجماعة منهم
على الاذقان صرعى كاعجاز النخل الكبار وانهزم الكثرهم
الى الاودية وانتهى الانهزام بسلطان حضرموت من
هنين الى شبام وعصفت به الدبور وعازلته عيون
الانتقام ولم يبق له امل ولا عقد ولا حل وذهب عنه
ماكان يدعى من الثبات وبطل العمل وعندها دخل
مولانا بالجيش الاجش الى هنين واخذ بيعة اهلها
للامام على اتم حال وامكن واخذ جميع ما للسلطان
من الذخائر مما يضرب بكثرتها وعظمها المثل السائر
ثم توجه مولانا احمد شبام واستولى عليه وهو من عيون
مدائن اليمن بتلك الجهات يشار اليه واحتوى على ما للسلطان
به من طريف وتالد ومن على اهلها بالامان بعد
التجالد وفوق في حينه الاموال والتحف فانساهم
ماكان بحوزهم الافلال فيما سلف ولما سقط في
يده السلطان وفارق لاعن رغبة الاوطان نجم بالطاعة
وتوسل الى مولانا احمد بالشفاعة واعلن بانابته وافر
بذنبه وعدم اصابته .

اما فيها جهز الامام ولده محمدا وولد
صنوه محمد بن احمد في عساكر جمة الى البيضاء من اجل

ازر مولانا احمد وهزم على اهل الطرفات ولما طال
الامر على مولانا احمد اعمل عزائمه وانتضا قلبه وصارمه
انفصل عن جر فطلع العقبة وكان قدم اليها مقدمة
قبله لتعرف الطريق فلما بلغت الخدمة اعلاها انهزم
من بها من الحضارم واستولت المقدمة الامامية
على ماكان لهم باعلى العقبة من الازواد والذخائر
التي اعدها سلطانهم بها لهم لخاصة الاجناد وهذا
المحل هو الذي يقال له ربدة ابامدرس وعندها تلألأت
انوار القبول لمولانا احمد وتيقن بالظهور واشرفت
النفوس وانثالت عليه قبائل تلك الجهات وعلموا ان
القيام في وجهه من المستحيلات ثم ان مولانا احمد تقدم
الى للجر بن ولم يبق بينه وبين السلطان غير يومين
وكان السلطان اذذاك بهنين يستطلع الاخبار وينظر
في الاحوال ولما تحقق الاقبال واستشم رائحة النكال
والوبال تلقى مولانا احمد للقتال والحضارم معه كل
صعب وذلول وقال قائلهم :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

فمطرت عليهم سحابة مجد مولانا احمد صواعق

للهجر : بهنين
بلدة